



27 شهيداً في سوريا وصل إليهم الدور وسيتبعهم آخرون مادام في سوريا أمران، نظام غاشم وشعب تائر، في ظل موقف دولي خائب:

درعا:

أحيا أحرار حوران إضراب الكرامة إلى يومه الرابع والخمسين فشل الحركة في أرجاء المدينة، وشنّت الكتائب الأسدية حرباً طاحنة على بعض الأحياء تزامناً مع حصار شديد بالدبابات والمدرعات والآلية المختلفة، وتزايدت التعزيزات الأمنية بكثافة، فقصفت عدداً من البيوت وأغلقت أغلب المداخل.

ورداً على خروج مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية قامت القوات الأمنية باعتقالات تعسفية للعديد من الأهالي، وقامت القوات باقتحام مشفى الشفاء الخاص بدرعا المحطة بحثاً عن جرحى من بلدة الجيزة، كما اقتحمت عدداً من المناطق والمنازل، وفيما هاجمت القوات الأسدية المتظاهرين بالرصاص سقط عدد من الشهداء والجرحى.

هذا وكانت نقاط التظاهر: درعا البلد - غصم - أم ولد - عثمان - أبطع - الشيخ مسكين - الشجرة - طفس - معربة - نمر - الكرك الشرقي - بصرى الحرير - تسيل - كفر شمس - الياودة - المزيريب - داعل - غباغب - الحارة - سحم الجولان - المليحة الشرقية وغيرها.

واشتبك الجيش الحر مع أزمال النظام في بعض المناطق، إلا أن العناصر الأسدية داهمت الأحياء وأطلقت الرصاص عشوائياً واستهدفت عدداً من المنازل في بعض الأحياء بقصف شديد..

دمشق:

استعرضت القوات الأسدية قوتها وشراستها في دمشق، في ساعات متأخرة من الليل، فاقتحمت عدداً من الأحياء وداهمت المنازل وأطلقت الرصاص من أسلحة ثقيلة.

وفي أحياء عديدة خرجت الأهالي معبرة عن تنديدها بما يجري وطالبت بإسقاط النظام ورفع علم الاستقلال، وهاجمتها الكتائب الأسدية بالرصاص ودهس بعضهم بالسيارات، واعتقلت عدداً منهم، إلا أن الجيش الحر في برزة تصدى للعصابات ودافع عن الأهالي، وكانت المظاهرات في القابون - المزة - كفرسوسة - برزة - الميدان وغيرها..

ريف دمشق :

هجمات شرسة على أحياء ومناطق وضواحي ريف دمشق من قبل الكتائب الأسدية سجلتها الدماء والضحايا، حيث حرقوا العدا من المنازل والدراجات النارية، وخربت بعض الممتلكات، وقام النظام بتمويهات على الشعب والإعلام بإدخال مواد غذائية مع موكب المحافظ، وأيضاً تصوير مجندين يدعون أنه هددوا من قبل عصابات مسلحة إن لم ينشقوا.. إلى غير ذلك من التمويهات..

وكانت القوات قد حاصرت بعض المناطق بشتى أنواع الحصار عسكرياً وخدمياً، وحلق الطيران الحربي على سماء بعض المناطق، وتمركز القناصة على أسطح البنايات ما أدى إلى فرض حظر تجول غير معلن، كما قامت القوات الأسدية باعتقالات عشوائية طالت بعض الممرضين والمرضى والأطباء من مشفى الفاتح بعد مداهمته.. وفيما يتعلق بشهداء القصف الذي خلف دماراً وخراباً في المنازل والأحياء لم تتم معرفة عددهم بسبب الوضع الأمني المخيف.

وعن المظاهرات خرجت أهالي عرطوز - حي السيدة زينب - قطنا - قدسيا - معظمية الشام - الكسوة - المقيلية - ببيلا - حرستا - التل - الهامة - قارة وغيرها هتفت بإسقاط النظام رغم الانقطاع التام للكهرباء والاتصالات، وسجل الجيش الحر صموداً رائعاً في الزبداني مهما كان الموقف العسكري.

حمص:

لا زال القصف والتخريب والتدمير والنهب وإطلاق القذائف والنار الكثيف عشوائياً في استمرار على أحياء حمص، في باباعمر والقصور والبياضة والخالدية وباب هود والرفاعي والديوان وغيرها من المناطق، ما أدى إلى عدة إصابات بين المواطنين، وكانت بعض هذا الأحياء قد خرجت في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام، وكان ما لاقوه من النظام جزاء لهتافاتهم، وقامت القوات الأسدية بخطف فتاة من حي الحمراء، ونصب أحد الحواجز كميناً للشباب برفعه علم الاستقلال ليقبل عليه الشباب مهئين بالانشقاق فيعتقلهم إثر ذلك فكانت النتيجة اعتقال 9 أفراد.. وألقت الرستن عدداً من أبنائها جرحى جراء رصاص الأمن من بينهم امرأة وثلاثة أطفال، أصيبوا برصاص قناصة.

حماة:

أحييت حماة لأول مرة ذكرى مجزرتها الأليمة منذ 1982 م حين نفضت عنها غبار الذل بسعف نخل الحرية، رغم الانتشار الأمني والتعزيزات العسكرية تحسباً لأي فعاليات.

وقامت الكتائب الأسدية بحرق 7 منازل و20 محلاً تجارياً في قلعة المضيق، كما شهدت أحياء أخرى إطلاق نار عشوائي من رشاشات وآليات أخرى..

هذا وفي طيبة الإمام في ريف حماة إحياءً لذكرى المجزرة قام أحرار المدينة بصيام هذا اليوم وتجمعوا في ساحة الحرية للإفطار الجماعي ودعوا الله بتفريغ الكرب عن المدن السورية كلها.

وكان في المدينة إضراب عام في: (سوق الطويل، شارع ابن رشد، شارع 15 آذار، شارع الدباغة، حي الحاضر، حي المدينة، شارع صلاح الدين). كما كانت مظاهرات حاشدة في مدينة حماة: حي القصور - حي كازو - مشاع جنوب الملعب - جنوب الملعب - حي الكرامة - باب قبلي - طريق حلب - منطقة التوحيد، مسجد فاطمة - حي الظاهرية - جنوب الثكنة - حي البياض - حي الشيخ عنبر.

وفي ريف حماة: كفرنبودة - اللطامنة - خطاب - حلفايا - طيبة الإمام - صوران - مصيف - قرية التوينة والكريم وحرائر سلمية من مدرسة زينب وبلدة حمادي عمر هتف الجميع بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة..

إدلب:

تجولت كتائب الأسد في إدلب بمدروعاتها ودبابتها وأسلحتها المختلفة، وقصفت بعض مناطق جسر الشغور وكسرت الإضراب المشهود هناك، واعتقال 5 أشخاص على خلفية الإضراب، وسمع انفجار ضخم هز المنطقة مع صوت إطلاق رصاص متقطع، كما قصفت الكتائب أحياء أخرى ودمرت بعض البيوت جزئياً وكلياً بقذائفها وداهمت منازل أخرى واختطف بعض الشباب من بيوتهم، كما سقطت قذيفة على محيط الجامع الأموي الكبير في المعرة، وأصاب 3 أشخاص، ودمرت سيارة بالكامل، وقامت سرايا الجيش الحر بمهاجمة القوات الأسدية التي اقتحمت معرة النعمان، وسمع إطلاق نار كثيف ودوي انفجارات ضخمة هناك.

من جانب آخر: خرجت مظاهرات عارمة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة في عموم إدلب في مناطق عديدة منها: حاس - حزانو - مرعيان - الصالحية - بابولين - جبل الزاوية - محمبل - تفتناز - معرشورين - سهل الروج - أرمناز - بسقلا - معرة مصرين - سرجة - سراقب - جوباس - أريحا - الدانا - معرشمشة - سرمد - المدايا - معارة الشلف.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة في حي الطابيات وشارع أنطاكية والأشرفية والصليبية وشارع ميلسون ومشروع الصليبية والرمل الجنوبي وقرية المريج وحي العزي وجبله والحفة وساحة أورغايت وبستان الصيداوي وشارع القوتلي وغيرها نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإعدام بشار وهتفت للحرية، فتبعتها حملة مدامات واعتقالات عشوائية في بعض المناطق، فيما انتشر عدد من العناصر الأمنية لقمع المظاهرات الطلابية في مجمع البنات، كما قامت كتائب الأسد بتفتيش المارة في العوينة والرمل الجنوبي.

الحسكة:

شهد حي غويران المحاصر من قبل كتائب الأسد تظاهرة مسائية حاشدة في ذكرى مجزرة حماه الثلاثين وقد هتف الثوار الأحرار فيها لحماية وحمص ودرعا ودير الزور والزهدي وعلت صيحات التكبير لله أكبر الموت ولا المذلة، بالإضافة إلى ذلك احتشدت الأهالي في القامشلي ورأس العين والمالكية (ديرك) في مظاهرات ضخمة إحياء لذكرى مجزرة حماة 1982م وعموداً أحييت الذكرى بإضراب عام أغلقت فيه جميع المحال التجارية، والمدارس وغيرها، بينما احتشدت كتائب الأسد حول الشدادي بكثافة ربما لاجتياح المنطقة..

حلب:

انشق مجموعة عساكر في حلب وانضموا إلى الجيش الحر، بينما انتشرت القوات الأسدية في عدة أحياء تحسباً من خروج مظاهرات وقامت بإرهاب الأهالي وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إلى المستوصف في حي صلاح الدين، كما اعتقلت عدداً من الأهالي، وقامت بإطلاق قنابل مسيلة للدموع إضافة إلى رصاص عشوائي كثيف صوب المتظاهرين في بعض المناطق حيث كانت قد خرجت الأحرار في طريق الباب - سيف الدولة - الموكامبو - الصاخور - صلاح الدين - الفرقان - الفردوس - الشيخ مقصود - حلب الجديدة - الأنصاري - الهلك - الحمدانية - الحيدرية - إيبين - مارع - الباب - معرسة الخان - كفرحمة - تل رفعت - منغ - باتبو - كوباني - صوران - منبج - المرجة - الأعظمية - الحلونية - تركمان بارح - حيان - دابق - الأتارب وفرقتها القوات الأسدية بالقوة كما جرت اشتباكات على حاجز دوار البليرمين بين أهالي عندان وكلاب الحاجز واستشهد شخص من عندان وأكثر من خمسة جرحى..

دير الزور وريفها:

خرج أحرار دير الزور في شارع حسن طه - الخريطة - القصور - منطقة الجورة - منطقة الجبيلة - الجرذي - الزباري - شارع التكايا - العرضي - الميادين - بقرص - موحسن في مظاهرات هائلة نادت بإسقاط النظام ونددت بجرائمه،

فهاجمهم الأمن بالرصاص وأصاب عدة أشخاص، وداهمت القوات الأسدية بلدة القورية واقتحمت البيوت واعتقلت عدداً من أبنائها، ورصدت تحركات عسكرية مصاحبة لأعمال عنفية في مناطق عديدة من البلاد..

من جانب آخر:

روسيا تعارض إسقاط الأسد، و«مجلس قيادة الثورة» يوجه نداء استغاثة.. ويعلن ريف دمشق «منطقة منكوبة» .

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد شهداء يوم الخميس إلى 27 شهيداً بينهم طفلة وجنين وامرأة، حسب التوزيع الآتي:

حمص : 7

ريف دمشق : 6

درعا : 4

ادلب : 3

حماة : 2

حلب : 2

اللاذقية : 1

الرقبة : 1

دير الزور: 1.

منهم:

شيروان حاجي / القنيطرة - قري كري بري

يمان الجوابرة / درعا - البلد / عسكري منشق استشهد في ادلب - كفرعويد

طه أحمد غنيم الرواشدة / درعا - الجيزة

محسن محمد حامد السويديان / درعا - الجيزة / قام الأمن بخطف جثمانه

خالد محمد حامد سويديان / درعا - الجيزة

سلمان عبد القادر العثمان / حلب - قرية تركمان بارح / متاثراً بإصابته

العسكري مازن الحافظ / حلب - مارع - استشهد في ريف دمشق - دوما

أحمد الحمصي / حلب / طبيب بيطري استشهد في حمص - الحولة

فريد الصالح (ابو وحيد) / ريف دمشق - دوما / استشهد في سقبا بقذيفة دبابة

المجنّد عبد العزيز محمد حافظ حيساوي / حماة - مورك / استشهد في ادلب - معرة النعمان

شخص لم يصل اسمه بعد / الرقبة

عمر حاج عمر / ادلب - سراقب - معردبسة

عبد الغني حسين رحال / ادلب - سراقب - معردبسة

محمد حسين رحال / ادلب - سراقب - معردبسة

علاء مروان سحلول / حمص - الخالدي /عسكري منشق

عثمان العيتاني / حمص - الشماس

حسن عرموش / حمص - الرستن

مازن الحافظ من مواليد الانقية
فريد الصالح الملقب أبو وحيد
الشاب العسكري محمود سعيد رجب
محمود فهد الخاوندي
شمعة حسين الملقبة أم محمد عثمان
محمد علاء الدين سحلول
طبيب بيطري أحمد الحمصي
الرقيب عبد العزيز محمد حساوي / ريف حماة- مورك.
المجنّد فراس هشام الطرودي / مدينة حماة- الحاضر.
عمر الحج عمر
عبد الغني حسين رجال
محمد حسين رجال من بلدة معدبسة بعد اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد.
الدكتور نعمان عبد العال

المصادر: